225,4 مليار ريال قيمة واردات اليمن من الحبوب في 2010م

كتب / منصور شايع

بلـغ إجمالي قيمة واردات اليمن من الحبوب خلال العام الماضي ٢٠١٠م أكثر من ٢٢٥ مليارا و٤٢٩مليونا و٨٠٥ آلاف ريال ، مقابل ٢٣٧ مليارا و٧٤٠مليونا و٢٥٢ الف ريال في العام السابق ٢٠٠٩م ، مســجلة تراجعا بنحو ١٢مليــارا و٣١٠ملايين و٤٤٧ ألف ريال وبمعدل زيادة سنوية بالسالب ١,٥٪

وأشــارت بيانــات إحصائية حديثة حصلت عليهــا «الثورة» إلى أن قيمــة القمــح جاءت في المرتبة الأولى متجــاوزة ١٤٨ مليارا و ٥٧مليونا و٤٥٧ ألف ريال العام الماضي مقابل ١٤٨ مليارا و ٤٠٣ ملايين و٦٦٢ ألف ريال في العام الســابق منخفضة بحوالي ٣٤٦ مليونا و٢٠٥ آلاف ريال وبمعدل نمو سنوي بالسالب ٠,٢٪ ، تلى ذلك حبوب الأرز المســتورد في ٢٠١٠م بنحو ٥٤مليارا و٥٥مليونا و٨٩٠ ألف ريــال، مقابل ٦٠ مليارا و٣٦٤ مليونا و٩٦٩ ألف ريال في العام السابق بانخفاض ٦مليارات و٣٠٩ ملايين و٧٩ ألف ريال وبمعدل نمو سنوي بالسالب بلغ ١٠,٤٪ .

وبحسب البيانات فإن قيمة واردات اليمن من الذرة الشامية وصلت فــي ٢٠١٠م إلى ٢٢مليارا و٥٤٢ مليونا و٥١٠ آلاف ريال ارتفاعا مــن نحو ٢٢ مليــارا و٣٨١ مليونا و١١٩ ألف ريــال في ٢٠٠٩م .وتجاوزت قيمة الواردات من الذرة الرفيعة في ٢٠١٠م ١٩ مليونا و٩٧٨ ألف ريال ارتفاعا من ١٠ ملايين و٦٦٥ ألف ريال.. وبالمقابل فإن قيمة صادرات اليمن من الحبوب بلغت ١٢ مليارا و٩٨٧ مليونا و٣٩٢ ألــف ريال منها ١١ مليــارا و٤٧٦ مليونا و٨٨٧ ألف ريال صادرات للحبوب المنتجة محليا والباقي مليار و٥١٠ ملايين و٥٠٥ آلاف ريال إعادة صادرات .

الثورة
الاقتصادي
ملحق اسبوعي يصدر كل يوم ثلاثاء عن صحيفة الثورة
إشراف :
علي محمد البشيري
9

الثلاثاء 20 رجب 1432هـ 21 يونيو 2011 العدد «17023»

الإيرادات غير النفطية تسجل نمواً سنوياً بنسبة 15,4%

●، خاص / الثورة

سـجلت الإيرادات غيـر النفطية نموا سـنويا بلغ ١٥,٤٪ خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩م .

وبينت وثيقة رسـمية أن الإيرادات العامة غير النفطية فقد استهدفت الخطة الخمسية الثالثة زيادتها لتصل إلى مابين ٣٠-٤٠٪ من إجمالي الإيرادات العامة.

وبحسب الخطة الخمسية فقد حققت نمواً سنوياً متوسطاً بلـغ ١٥,٤٪ لترتفع مـن ٢٦,٩٪ من إجمالـي الإيرادات العامة عام ٢٠٠٦ إلى٤١,٧٪ عام ٢٠٠٩م ويتوقع أن تصل في عـام ٢٠١٠م إلى ٤٩,٣٪ من إجمالي الإيرادات العامة ، و بلغ متوسـط مساهمتها السنوية إلى إجمالي الإيرادات العامة خلال الفترة ٣٥,٧٪.

الجديـر بالذكر أنـه كان بالإمكان زيادة الأهمية النسـبية للإيرادات غير النفطية من إجمالي الإيرادات العامة بصورة أكبر مما تحقق خلال نفس الفترة .

وبصفـة عامة فإن الإيـرادات النفطية ، وعلـى الرغم من تراجعها خلال العامين ٢٠٠٩-٢٠١٠م إلا أنها ما تزال تمثل أكثر من نصف الإيرادات العامة للدولة ، وبلغت في المتوسط السـنوي للفترة حوالي ٦٦٪ من إجمالي الإيرادات العامة للدولـة، كما يأتي أغلبها من عوائـد التصدير للنفط والغاز الطبيعي وبنسبة ٣٧,٥٪ من إجمالي الإيرادات العامة للدولة خـلال الفترة، تليها الإيرادات من مبيعات النفط والغاز في السـوق المحلية وبنسبة سنوية متوسـطة بلغت ٢٩,٢٪ من الإيـرادات العامة، مع العلم أن مبيعـات النفط والغاز في السـوق المحلية قد حققت نموا سنوياً متوسطاً بلغ ضعف متوسط النمو السنوي للإيرادات النفطية من الصادرات.

من ناحية أخرى وعلى الرغم من محدودية الإيرادات النفطية الأخـرى، (والمتمثلة في العمـولات والامتيازات والضرائب على الشـركات النفطية العاملة في مجال الاستكشـافات النفطية) وتدني مسـاهمتها في هيكل الإيـرادات العامة ، إلا أنها حققت نمواً سـنوياً عالياً بلغ في المتوسط ٢٥,٦٪، الأمر الذي أسـهم في ارتفاع أهميتها النسبية إلى إجمالي الإيـرادات العامـة مـن ١,٩٪ عام ٢٠٠٥ إلـى ٢,٦٪ عام ٢٠٠٩ وبلغت في المتوسـط خلال الفترة ٢,١٪ من إجمالي الإيرادات العامة.

واردات السكر ترتفع إلى 69،911 مليار ريال في 2010م

تقرير | أحمد الطيار

●، سـجلت قيمـة واردات بلادنا من السـكر العام الماضي ارتفاعا إلى ٦٩ مليـارا و٩١١ مليون ريال مقارنة بـ ٤٩ مليارا و٧٠٨ ملايـين ريـال في ٢٠٠٩م فيما حافظـت البرازيل على مركزها الأول كشـريك تجاري لليمن في واردات السـكر منذ عقود .

وحسب أحدث إحصائية صادرة من الإدارة العامة لإحصاءات التجارة بالجهاز المركزي للإحصاء زادت واردات السـكر في ٢٠١٠م بنسـبة٣٧٪ فيما تمكنت اليمن مـن تصدير ٧١ الفا و٧٧١ طنا من السـكر الصلب بقيمـة ٨ مليارات و١٤٥ مليون ريال .

ومع ارتفاع فاتورة الاستيراد لمادة السكر حذر خبراء اقتصاد من ارتفاع مسـتوى العبء الكبير على فاتورة الواردات اليمنية من السكر، وهو عبء مرشح للارتفاع مع التقلبات التي تعرفها الأسعار والتقاليد الاستهلاكية على الصعيد العالمي .

وتوضح الإحصائية أن بلادنا اسـتوردت ٢٢١ الفاً و٦٨٧ طناً من سـكر القصـب الخام غير المحتوي علـى منكهات أو مواد تلوين مضافة فـي حالته الصلبة بقيمة ٢٧ مليارا و٧٥٤ مليون ريال ،فيما اسـتوردت من سـكر القصب أو سكر شوندر في حالته الصلبة عدا سكر قصب أو شوندر الخام ٣٢٢ ألفا و٤٧٨ طنا بقيمة ٤٠ مليارا و١٠٤ ملايين ريال كما تم اسـتيراد ٣٠٠ طن من سـكر القصب والشوندر بصفة معينة بقيمة ٥٠ مليون ريال .

ويشير خبراء الاقتصاد الزراعي إلى أن ارتفاع حجم الاستهلاك الفـردي في بلادنا يصعـب المهمة أمام التجار والمسـتوردين خصوصا في ظل الارتفاع العالمي للسكر عاما بعد اخر.

وتسـتحوذ أربع دول على سـوق الواردات اليمنية من السكر تتصدرهـا البرازيـل ثـم الهند والإمـارات العربيـة المتحدة والسعودية .

وتبـين الإحصائية أن البرازيل احتلـت المرتبة الأولى في تزويد السوق اليمنية بالسكر وبلغت واردات بلادنا منها٤٢٠ ألف طن بقيمـة تبلغ ٤٢مليارا و١٤٩ مليون ريال منها ٢٤٩ ألف طن من سـكر القصب أو سكر الشـوندر فى حالته الصلبة غير الخام بقيمة تجاوزت ٣٠ مليارا و١٠٣ ملايين ريال و١٧٢ ألف طن من سـكر القصب الخام غير المحتوي على منكهات أو مواد تلوين مضافة في حالته الصلبة بقيمة ١٢ مليارا و٤٦ مليون ريال .

فيما بلغـت من الإمارات العربية المتحـدة ٦٤ ألفا و٦٤١ طنا بقيمـة تبلغ ٧مليـارات و٨٩٠ مليون ريال منها ٥٤ الف طن من سـكر القصب أو سكر الشـوندر فى حالته الصلبة غير الخام بقيمـة ٥ مليـارات و١٢٠ مليون ريال و١٠٦٤١ طنا من سـكر القصب الخام غير المحتوي على منكهات أو مواد تلوين مضافة في حالته الصلبة بقيمة مليارين و ٧٧٠ مليون ريال.

كما استوردت بلادنا سكرا من السعودية بقيمة٦ مليارات و٦٠ مليون ريال وبلغت الكميات المستوردة ٥٠ ألف طن.

واستوردت من الهند بما قيمته ٩مليارات و٣٦٠مليون ريال ومن ألمانيا بمـا قيمته مليارِي ريال ومن بوليفيـا بقيمة ٨٦٠ مليون ريـال ومن تايلاند بقيمة مليـار و٥٠ مليون ريال ومن كولومبيا بـ٥٤٠مليون ريال ومن سويسـرا بقيمـة ١٣٧ مليون ريال فيما توزعت بقية الواردات على دول مختلفة الجنسيات.

ويعتبر السـكر مادة غذائية رئيسية وضرورية لحياة الإنسان وليسـت مقصورة على بعض الطبقـات الاجتماعية دون غيرها لذلك فإن صناعة السـكر تعد من الصناعات الاستراتيجية في العالم وهي إحدى الدعائم الأساسية للأمن الغذائي.

داعين للاسـتثمار في إنتاج السـكر خصوصا مع عدم تمكن اليمن من إنتاج أي سـكر محلي حتى الآن وبقاء اليمن معتمدة على الاستيراد فقط .

وشـهدت صناعة السـكر عالمياً تطوراً سـريعاً خـلال القرن الحالي (من الناحية الزراعية والتكنولوجية والطاقة التصنيعية والمـردود) وارتفع إنتاج السـكر عالميا من ١٠ ملايين طن عام ١٩٠٠ م إلـى ٢٥ مليون طن عـام ١٩٣٠ م والى ٥٠ مليون طن عام ١٩٦٠ م ووصل بنهاية السبعينيات إلى حوالي ١٠٠ مليون طن واستقر على هذا المستوى حاليا وهو الاستهلاك العالمي من مادة السكر سـنويا تقريبا وتعد البرازيل أكبر منتج في العالم لمادة السكر الأبيض.